9420 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد ا بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد بن بشر نا شعيب بن يحيى قال Y قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه و كان على مصر و كان من أهل المدينة فقال له عيسى : هنيئا لكم تغزون و ترابطون و لا نقدر نغزو أو نرابط فقال له يعقوب : و أنت في خير فلما خرج قال : ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة فتجهز و خرج إلى الغزو قال : فلبس سلاحه و ربط وسطه و جلس ينتظر خروج القوم فنام و هو جالس ثم انتبه فقال : لمن حوله رأيت و ا الساعة كأني أدخلت الجنة و شربت فيها لبنا فقالوا له : فإنا نعزم عليك إلا استقيت كاستقائنا لبنا خرج مع السرية فأصيب مقدم بكير بن الأشج بعده فقيل له : لا تدخل فتسلم على عيسى بن أبي عطاء فقال : إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبدا أخاف أن أزل كما زل أخي